بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٤٩٠

ما يزيده غموضا أنها لم تصارحه بالواقع الذي لا يمكن كتمانه .

ومعركة النفط التي بدأها الملك فيصل وقادها انتهت بانتصار عربي أكبر من الانتصار العسكري ، فقد اجبرت معركة النفط من يؤيدون اسرائيل ويزيدون رخاءها من التأييد الى الاقلاع عنه او التخفيف منه مخافة ان يؤدي ذلك الى مزيد من الكوارث ، ويكفينا برهانا هولندا التي ساندت اسرائيل ، وفتحت موانئها ومطاراتها لنقل الرجال والمعدات مع طائراتها وطائرات غيرها ابان حرب رمضان الى اسرائيل قد تراجعت بعد ان داهمها شبح الرعب من كارثة قطع البترول عنها قطعا يهدد شعبها .

ولما كان الملك فيصل مفطورا على الصمت والبعد عن تسليط الاضواء على مواقفه البطولية ومساعداته الضخمة ، وكان السعوديون يتحرجون منها فان كلمة الحمد انطلقت من أفواه غيرهم من المسؤولين في القمة لدى الامة العربية والاسلامية ولدى غيرهم ، وقد استشهدنا ببعضهم فيما سلف من هذه الصفحات .

وفي الوقت الذي انتهيت فيه الى هذا الحد من الكتابة سمعت من وكالة الانباء السعودية مساء يوم السبت ٢٩ شوال ١٣٩٣ (٢٤ نوفمبر ١٩٧٣) تصريحا للدكتور جوزيف كونومبو وزير خارجية فولتا العليا ، هذا نصه :

« وصلت الى المملكة العربية السعودية بعد حضور مؤتمر وزراء خارجية